

تحديات التمكين الرقمي لطالبات المرحلة الثانوية ودور خدمة الجماعة في مواجهتها

دراسة وصفية مطبقة على عينة من طالبات المرحلة الثانويه في مدارس مدينة الرياض

The challenges of digital empowerment for secondary school female students and the role of group work in facing it

اعداد

د/ عواطف بنت يحيى القحطاني

أستاذ خدمة الجماعة المساعد

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة الأميرة نوره بنت عبدالرحمن

2022م

الملخص

هدف البحث الحالي إلى تحديد تحديات التمكين الرقمي لطالبات المرحلة الثانوية ودور خدمة الجماعة في مواجهتها من خلال تحديد تحديات التمكين الشخصية والجنسانية لطالبات المرحلة الثانوية، وتحديات التمكين الرقمي الأسرية والمجتمعية لطالبات المرحلة الثانوية، والتحديات المرتبطة بالبيئة المدرسية لطالبات المرحلة الثانوية بالإضافة إلى تحديد دور خدمة الجماعة في مواجهة تحديات التمكين الرقمي لطالبات المرحلة الثانوية، والبحث ينتمي الى نمط البحوث الوصفية باستخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة، كما اعتمد البحث على اداة المقابلة شبه المقننة لاخذ اراء الخبراء لتحديد دور تخصص خدمة الجماعة في مواجهة تلك التحديات وقد توصل البحث الي عدد من النتائج التي حددت اهم التحديات وطرق مواجهتها.

الكلمات المفتاحية:

التحديات - التمكين - التمكين الرقمي - طريقة خدمة الجماعة

Summary

The current research aims to identify the challenges of digital empowerment for high school female students and the role of group work in facing it by identifying the personality and gender of secondary school students, the challenges of family and community digital empowerment for high school students, and the challenges related to the school environment for secondary school students, determining the role of group work in facing the challenges of empowerment. The research belongs to the descriptive research style using the sample social survey method. The research also relied on the semi-standardized interview tool to take the opinions of experts to determine the role of group work specialization in facing these challenges. The research reached a number of results that identified the most important challenges and ways to confront it.

key words: challenges-empowerment-Digital empowerment-Group service method

مشكلة البحث:

يعتبر التمكين من المفاهيم الحديثة التي ارتبطت بالتطورات الحديثة التي لحقت بمهنة الخدمة الاجتماعية وفرضت نفسها على أسلوب الممارسة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين خاصة مع اتجاه الخدمة الاجتماعية للعمل مع الفئات المستضعفة من السكان المعرضة للخطر كفئة الفقراء من النساء والمعاقين جسمياً وعقلياً والأطفال المساء إليهم والمشردون بلا مأوى و المسنون ، ويقوم التمكين على فكرة أساسية مؤداها أن الناس تمتلك ذخيرة كبيرة من القدرات والإمكانيات الجسمية والعقلية والنفسية والروحية والاجتماعية التي يمكن توظيفها للاستفادة في مراحل حياتهم وأن هذا المنظور لا يتجاهل المشكلات على أي مستوى من مستويات الممارسة أو على مختلف أنساق العملاء (أفراد - أسر - جماعات - منظمات - مجتمعات) ولكنه يركز على كيفية تطور قدرات وإمكانيات أنساق العملاء وتنميتها لمواجهة المشكلات والتحديات وكما يذهب باركر Barker إلى أن إمكانيات أنساق العملاء وقواهم هي موارد هامة تساهم في تحقيق التغيير الإيجابي المستهدف لصالح العميل إذا ما تم توجيهها بشكل صحيح (حبيب ،2016: 538).

ولقد أصبح تمكين المرأة من المفاهيم الشائعة في معظم الدول خاصة في مجال التنمية الاجتماعية حيث حل مفهوم التمكين محل مفاهيم أخرى مثل النهوض والرفاهية ومكافحة الفقر والمشاركة المجتمعية، ويعمل تمكين المرأة على دعم الأنشطة التنموية المتمثلة في القضاء على الأمية إضافة إلى استخدام البرامج التدريبية والأدوات التكنولوجية لدعم المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر في المجتمعات النائية (ابو كيلة: 2017، 309)

و تشير بعض الدراسات إلى أن تمكين المرأة هو تلك العملية التي تصبح المرأة من خلالها فرداً واعياً بالطريقة التي تؤثر من خلالها علاقات القوة في حياتها فتكسب الثقة بالنفس والقدرة على التصدي لعدم المساواة بينها وبين الرجل ويأتي ذلك من خلال برامج وإستراتيجيات تبنى وتزيد من قدرات المرأة ومن الفرص المتاحة لها ومن فهمها لما لها من حقوق إنسانية كما تعطي العملية أولوية للمبادرات التي تسعى إلى إيجاد ظروف تجعل المرأة مسئولة عن تمكين نفسها وعن معرفة حقوقها كما تركز عملية التمكين على قدرة التغيير الكامنة في مبادرات التنمية وتسلط الضوء على الطرق التي تستطيع المرأة من خلالها أن تجد لنفسها مسابقة جديدة للعمل) محمود، 2008: 5899).

وقد اكد على ذلك العديد من الدراسات وأوراق العمل منها الورقة التي قدمها: (ozdemir:2019) التي هدفت الى تقييم كيفية تمكين النساء، واستندت الورقة على دراسة ميدانية اجريت في مزارع البن في اوغندا، حيث تواجه النساء تحديات هائلة اثناء عملهن وبحثت الورقة فيما اذا كانت الموارد والمكاتب والقوى والانجازات التي حققتها المرأة قد أدت إلى تمكين المرأة على مستوى الأسرة وفي مكان عملها وداخل مجتمعاتها؟ وتوصلت الدراسة الى أن المرأة يسهل تمكينها إلى حد كبير في مكان العمل وعلى مستوى المجتمع، لكنهن يجدن صعوبة على المستوى الأسري وأوصت الدراسة بضرورة زيادة الوعي المعرفي ليس فقط للنساء والمنظمات، ولكن للرجال ايضا من أجل الوصول الى تمكين المرأة والمساواة بين الجنسين.

ويتسم موضوع التمكين بصفة عامة والتمكين الرقمي بصفة خاصة بندرة الكتابات في تخصص خدمة الجماعة وتحتاج الدراسات العلمية في مجال تمكين المرأة الي مزيد من الجهد لسد بعض الثغرات حول انماط التمكين وتحدياته وقد اتجهت بعض الدراسات الى تقديم برامج مقترحة لدور طريقة خدمة الجماعة أو تقديم مقترحات من وجهة نظر تخصصية ومنها دراسة (عبدالفتاح، 2017)، التي هدفت إلى التعرف على دور طريقة خدمة الجماعة لتمكين المرأة كقيادة مجتمعية من منظور طريقة خدمة الجماعة، وطبقت الدراسة على (107) من الفتيات والسيدات المستهدفين ببرنامج تمكين المرأة بجمعية المرأة والتنمية وجمعية السلام للتنمية بمحافظة الإسكندرية، وكذلك الاخصائيين المتواجدين بتلك المؤسسات وقد بلغ عددهم (36) اخصائي اجتماعي. وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها: أن مستوى تمكين المرأة كقيادة اجتماعية كان متوسطاً من وجهة نظر الأخصائيين بينما كان قوياً من وجهة نظر المرأة، ومستوى تمكين المرأة كقيادة سياسية كان ضعيفاً من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين والمرأة. كما قدمت الدراسة برنامج تدريبي مقترح لدور طريقة خدمة الجماعة في تمكين المرأة كقيادة مجتمعية.

وتعتبر خدمة الجماعة من احدى طرق الخدمة الاجتماعية التي نشأت استجابة لاحتياجات مجتمعية ولذلك فهناك علاقة وثيقة بين المهنة والمجتمع فأهدافها مطالب يفرضها المجتمع وهي نابعة من ظروفه، والمجتمعات جميعاً سواء متقدمة أم نامية تتفق على هدف واحد هو تحسين معيشة المواطنين واحداث تغييرات اجتماعية مقصودة من شأنها ان تنقل المجتمع من وضع

سابق غير مرغوب إلى وضع لائق مرغوب، وطريقة العمل مع الجماعات تسعى إلى تحقيق أهداف نابغة من الأهداف العامة للمجتمع (صالح، 2012: 42)

و تؤكد الدراسات على ان الحضور النسائي في مشهد الرقمنة يبقى حضوراً محتشماً ليس فقط في الدول النامية والفقيرة ولكن حتى في الدول المتقدمة، ويبقى وضع المرأة العربية بشكل خاص الأكثر تراجعاً مع تسجيل بعض التفاوت في طبيعة ونسق علاقة المرأة بالرقمنة بين الدول العربية فيما يبين ارتباطاً بتباين الأوضاع الاقتصادية الاجتماعية ويقاس حضور المرأة في مشهد الرقمنة من خلال عدد من المؤشرات أهمها: الفجوة النوعية في استخدام الانترنت والنفوذ اليها، ضعف حضور المرأة في المهن التكنولوجية، ضعف المشاركات الاقتصادية للمرأة (الثايب، 2022: 4). وبالنظر للدراسات السابقة والأطر النظرية المرتبطة بالتمكين بصفة عامة والتمكين التكنولوجي للعنصر النسائي بصفة خاصة نجد أن مشكلة الدراسة تتركز في التساولين التاليين : ما التحديات التي يمكن أن تواجه التمكين الرقمي للطالبات؟ وما دور طريقة خدمة الجماعة في مواجهة تلك التحديات؟

أهمية البحث:

1. المكتسبات التي حققتها المرأة العربية بوجه عام والمرأة السعودية بوجه خاص خلال السنوات الماضية تتطلب الحفاظ عليها، واحد هذه المكتسبات تمكينها في شتى النواحي: اقتصاديا واجتماعيا ورقميا .. الخ.
2. التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والتحول الرقمي لم يعد ترفاً بل ضرورة مجتمعية تتطلب اعداد طالبات التعليم الثانوي لها.
3. التطور السريع في الرقمنة يتطلب سرعة مواكبة من جميع التخصصات ومنها تخصص خدمة الجماعة أحد طرق مهنة الخدمة الاجتماعية التي تخدم كافة فئات المجتمع.
4. المسؤولية المجتمعية للفتيات تستوجب تأهيلهن خلال مراحل الدراسة لادوارهن المستقبلية للمشاركة في بناء الوطن.

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى هدف رئيسي مؤداه:

تحديد تحديات التمكين الرقمي من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية ودور خدمة الجماعة في مواجهتها

وينبثق عن هذا الهدف الرئيسي الاهداف الفرعية التالية:

- 1- تحديد تحديات التمكين الرقمي الشخصية والجندرية لطالبات المرحلة الثانوية .
- 2- تحديد تحديات التمكين الرقمي الأسرية لطالبات المرحلة الثانوية.
- 3- تحديد تحديات التمكين الرقمي المرتبطة بالبيئة المدرسية لطالبات المرحلة الثانوية.
- 4- تحديد تحديات التمكين الرقمي المجتمعية لطالبات المرحلة الثانوية.
- 5- تحديد دور خدمة الجماعة في مواجهة تحديات التمكين الرقمي لطالبات المرحلة الثانوية.

تساؤلات البحث

يستند البحث الحالي إلى سؤال رئيسي مؤداه:

ما تحديات التمكين الرقمي من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية ودور خدمة الجماعة في مواجهتها ؟

وينبثق عن هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما تحديات التمكين الرقمي الشخصية والجندرية لطالبات المرحلة الثانوية؟
2. ما تحديات التمكين الرقمي الأسرية لطالبات المرحلة الثانوية؟
3. ما تحديات التمكين الرقمي المرتبطة بالبيئة المدرسية؟
4. ما تحديات التمكين الرقمي المجتمعية لطالبات المرحلة الثانوية ؟
5. ما دور خدمة الجماعة في مواجهة تحديات التمكين الرقمي لطالبات المرحلة الثانوية؟

مفاهيم البحث:**أولاً: مفهوم التحديات:**

وردت كلمة التحديات في اللغة على أنها جمع تحد، يقال "حدها وتحدها" أي تعمهده. وتحديت فلاناً: إذا باريته في فعل ونازعته الغلبة، ويحدد البعض معنى التحدي بأنه: "قوة خلاقية باعثة للتجديد والتغيير الاجتماعي والثقافي"، أو هو: "إشكالية وثغرة تحتاج إلى مواجهة وحل"، وذهب البعض إلى أنه: "كل تغير أو تحول - كمي أو كيفي-، يفرض متطلباً أو متطلبات محددة، تفوق إمكانات المجتمع فيه، بحيث يجب عليه مواجهتها واتخاذ الإجراءات الكفيلة بتحقيقها) (القحطاني، 2016: 497).

وتُعرف التحديات إجرائياً في إطار هذا البحث بأنها

مجموعة الصعوبات التي تعوق التمكين لطالبات المرحلة الثانوية وتفوق قدرتهن وتشمل تلك التحديات ما يلي:

1. التحديات الشخصية والجنديرية لطالبات المرحلة الثانوية
2. التحديات الأسرية لطالبات المرحلة الثانوية
3. التحديات المرتبطة بالبيئة المدرسية لطالبات المرحلة الثانوية
4. التحديات المجتمعية لطالبات المرحلة الثانوية.

أولاً: مفهوم التمكين:

ينظر إلى التمكين أحياناً كهدف في حد ذاته وأحياناً أخرى كعملية وثالث كإستراتيجية لذلك تعددت تعريفات التمكين حيث يعرف على أنه "عملية تربوية تزيد من وعي الأفراد وقدراتهم وتزيد من قدرتهم على اتخاذ القرارات المرتبطة بحياتهم الخاصة (حبيب، 2016: 538).

وعليه فإن المفهوم يشير إلى القوة القانونية أو السلطة الرسمية لتقوية الامكانيات التي يتصف بها الناس وخصوصاً الشباب، والتي تمكنهم من المشاركة لتمكين الشباب من الفرص والتحديات الفعلية في المجالات التنموية من خلال برامج تعليمية وتوفير فرص عمل ومشاركة سياسية

وغيرها، وتحقيق الفاعلية السياسية وتحسين جودة الحياة وتحقيق العدالة الاجتماعية. كما يعرف التمكين بأنه " عملية اجتماعية متعددة الأبعاد تساعد البشر في أن يتحكموا في حياتهم الخاصة، وهو عملية تعزيز القوة التي يستخدمها البشر في حياتهم الخاصة وفي مجتمعاتهم والتمكين هو عملية مركبة تعنى بإيجاد الخبرات والامكانيات المادية والفنية إلى جانب إيجاد تصورات ذاتية تنطوي على الثقة والشجاعة واتخاذ القرار الصائب (إبراهيم، 2018: 60-61).

ثانياً: مفهوم التمكين الرقمي:

يعرف التمكين الرقمي على انه (خليل، توبي، 2020: 994):

- توظيف التقنيات والإمكانات الرقمية في العملية التعليمية والعمليات المساندة لها وذات الصلة توظيفاً آمناً مسؤولاً بمهارة وكفاءة وفاعلية واهتمام وثقة وضبط وتحكم وسيطرة لانتاج معرفة رقمية نوعية منافسة.
- تعزيز ثقة الأفراد بالتكنولوجيا وزيادة إنخراطهم معها بشكل فعال. فالعلاقة الفريدة بين التقنيات المتاحة وطرق توظيفها في العملية التعليمية والتوجه الفاعل للتقنية المتاحة ضمن بيئات تعلم نشطة تسهم في تطوير المهارات العامة ومهارات التعلم داخل مجتمع المعلومات.
- الاستخدام الفعال والمثمر للتقنيات الرقمية وفقاً لمتطلبات مجتمع المعلومات و الاستناد على النظريات التربوية الحديثة في جعل المتعلم منتج مدى الحياه ومواطن رقمي تفاعلي في مجتمع المعرفة ومحور العملية التعليمية.
- استخدام التقنيات الرقمية بشكل فعال والاستفادة منها إلى أقصى درجة ممكنة في تطوير المهارات الحياتية وتوظيفها بكامل طاقتها في مجتمع المعرفة والمعلومات.

ويعرف التمكين الرقمي اجرائياً في ضوء هذا البحث بأنه:

1. استخدام طالبات المرحلة الثانوية للتقنيات الرقمية الاستخدام الأمثل وفقاً لمتطلبات مجتمع المعلومات.
2. يسهم هذا الاستخدام في تطوير مهارات الطالبات المرتبطة بمجتمع المعرفة الرقمية
3. ويؤدي إلى مساعدتهن على التغلب على تحديات التمكين الرقمي.

مفهوم طريقة خدمة الجماعة:

تعرف طريقة خدمة الجماعة بأنها إحدى طرق الخدمة الاجتماعية التي يجب ان يتوفر لها الفهم والمعرفة والمبادئ الخاصة بها حتى تصبح عملية ديناميكية يتحقق فيها النمو لكل من الفرد والجماعة، ويساعد في ذلك اتباع اسلوب علمي خاص بها.

كما انها عملية تربوية لتدريب وتنمية قدرات الأعضاء، والجماعة وهي اداة احداث التغيير، والأخصائي هو المسئول عن استخدام التفاعل الموجه للتأثير على الجماعة في مؤسسات خاصة بها (مرعي، ، البغدادي: دت ، 26)

الموجه النظري:

يستند البحث الحالي الى نظرية التمكين كموجه نظري، وتوفر نظرية التمكين مبادئ واطار معرفي لتنظيم المعرفة، ويرى McWhirter,E.H 1991 أن التمكين هو العملية التي يشعر من خلالها الناس، أو المؤسسات ، أو الجماعات الذين ليس لديهم سلطة بأنهم: أ. قد أصبحوا مدركين لديناميات السلطة في العمل وفي مسار حياتهم. ب. تطوير المهارات والقدرة على اكتساب قدر من التحكم بشكل معقول في حياتهم ت. ممارسة هذا التحكم دون انتهاك حقوق الآخرين. ث. دعم ومساندة الآخرين في مجتمعاتهم

ولكي يتمكن مستشاروا المدارس من خلال برامجهم من مساعدة الطلاب على التمكين فانه يجب عليهم دمج سلسلة واسعة من التقنيات المنهجية والخدمات والتي تشمل على : تقييم مخزون الاحتياجات، تكوين المهارات، اتاحة الفرص والخبرات، تعزيز الانشطة بهدف المكاشفة والتطوير، والممارسة وتعزيز المهارات والمواهب وجمع المعلومات ومهارات التأفلم (أكاديميا، شخصيا، اجتماعيا، ومهنيا ، ومهارات صنع القرار مع الأخذ في الاعتبار النواحي المتعددة التي تتعلق بالارشاد المدرسي (كفاي، وآخرون، 2013: 562-563).

خصائص عملية التمكين:

ينطوي التمكين على عدد من الخصائص أهمها (Lord, j.& Hutchison: 1999,p2)

- التمكين عملية اجتماعية متعددة الأبعاد: تتم على الأصعدة السياسية، الاقتصادية، والاجتماعية وتنتقل بينها جميعا دون ان تقتصر على صعيد بعينه.
- عملية تغيرية: تستهدف حصول الأفراد على القوة وتقتضئ أن هذا يتم من خلال اكتساب المعلومات الخاصة بهم وبالبيئة التي يعيشون فيها، ومن خلال التطلع نحو العمل مع الافراد والمؤسسات من اجل احداث التغيير المطلوب في المجتمع.
- عملية تفاعلية: هي نتاج التفاعل بين خبرات الأفراد بعضهم البعض والتي ينتج عنها التغيير الاجتماعي وغايتها ان يتمكن الأفراد من العمل لإحداث التغيير من خلال المؤسسات ذات التأثير في حياتهم ومجتمعهم.
- عملية تنموية: تبتغي زيادة وعي الأفراد بقدراتهم وتحثهم على تطويرها ليصبحوا مؤهلين للحاق بعملية التنمية.

الإجراءات المنهجية:**نوع الدراسة:**

- تتنمي الدراسة الحالية إلى نمط الدراسات الوصفية.
- المنهج المستخدم: المسح الاجتماعي بنوعيه:
- الشامل لأعضاء هيئة التدريس المتخصصات بخدمة الجماعة كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.
- وبالعينة لطالبات المرحلة الثانوية بإدارة تعليم شرق الرياض(بنات).

أدوات الدراسة:

تم التطبيق بالاعتماد على اداتين:

1- استبيان موجه لطالبات المرحلة الثانوية

مقابلة شبه مقننة لأعضاء هيئة التدريس المتخصصات في العمل مع الجماعات. وقد تم بناء الاستبيان في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وقد تكونت الاستمارة من قسمين: القسم الأول خصص للبيانات الأولية، والقسم الثاني خصص لأبعاد الدراسة على النحو التالي:

البعد الأول: تحديات التمكين الرقمي الشخصية والجندرية لطالبات المرحلة الثانوية.

البعد الثاني: تحديات التمكين الرقمي الأسرية لطالبات المرحلة الثانوية.

البعد الثالث: تحديات التمكين الرقمي المرتبطة بالبيئة المدرسية لطالبات المرحلة .

البعد الرابع: تحديات التمكين الرقمي المجتمعيه لطالبات المرحلة الثانوية.

البعد الخامس: مقترحات التمكين الرقمي لطالبات المرحلة الثانوية.

صدق الاستبيان: اعتمد البحث على ثلاثة انواع من الصدق لأداة الاستبيان:

- صدق المحتوى: والذي يتمثل في مقابلة عبارات الاستبيان لما هو موجود نظرياً.
- الصدق الظاهري (صدق المحكمين)، حيث تم عرض الاستبيان على عدد (6) من الخبراء المتخصصين في الخدمة الاجتماعية، وتكنولوجيا المعلومات، والتربية، وجاءت محاور الاستبيان مدرجة ثلاثياً (نعم، إلى حد ما، لا)، وقد بلغت نسبة صدق المحكمين (0.87) وهي نتيجة دالة إحصائياً.

• صدق الإتساق الداخلي:

جدول رقم (1)

الإتساق الداخلي بين أبعاد استمارة استبيان تحديات التمكين الرقمي لطالبات المرحلة الثانوية ودرجة الاستبيان ككل

م	الأبعاد	قيمة الارتباط	الدلالة
1	تحديات التمكين الرقمي الشخصية والجندرية لطالبات المرحلة الثانوية.	0.808	صادق
2	: تحديات التمكين الرقمي الأسرية لطالبات المرحلة الثانوية	0.795	صادق
3	تحديات التمكين الرقمي المرتبطة بالبيئة المدرسية لطالبات المرحلة	0.814	صادق
4	تحديات التمكين الرقمي المجتمعية لطالبات المرحلة الثانوية.	0.791	صادق
5	مقترحات التمكين الرقمي لطالبات المرحلة الثانوية	0.742	صادق

* معنوي عند (0.05)

** معنوي عند (0.01)

يوضح الجدول السابق أن: أبعاد الأداة دالة عند مستوى معنوية (0.01) لكل بعد على حدة، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

ثبات الاستبيان:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لاستمارة استبيان تحديات التمكين الرقمي وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (2)

نتائج ثبات استمارة تحديات التمكين الرقمي باستخدام معامل (ألفا . كرونباخ)

م	الأبعاد	معامل (ألفا . كرونباخ)	الدلالة
1	تحديات التمكين الرقمي الشخصية والجندرية لطالبات المرحلة الثانوية.	0.82	ثابت
2	تحديات التمكين الرقمي الأسرية لطالبات المرحلة الثانوية	0.870	ثابت
3	تحديات التمكين الرقمي المرتبطة بالبيئة المدرسية لطالبات المرحلة	0.81	ثابت
4	تحديات التمكين الرقمي الأسرية لطالبات المرحلة الثانوية	0.86	ثابت
5	مقترحات التمكين الرقمي لطالبات المرحلة الثانوية.	0.79	ثابت
	ثبات استمارة استبيان الشباب الجامعي ككل	0.82	ثابت

يوضح الجدول رقم (2) أن:

معظم معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائج الاستبيان

جدول رقم (3)
مقياس درجة الموافقة

م	درجة الموافقة	الوزن	الوسط المرجح	المتوسط الفرضي
1	مستوى مرتفع	3	3 - 2,35	2
2	مستوى متوسط	2	2,35 - 1,67	
3	مستوى منخفض	1	1,67 - 1	

تم تصحيح الأداة كالتالي:

الدرجة الكلية للأداة هي مجموع درجات المفردة على العبارات $2 = 3 / (1+2+3)$ وهو يمثل الوسط الفرضي للدراسة وعليه كلما زاد متوسط العبارة عن الوسط الفرضي دل ذلك على موافقة أفراد العينة على العبارة ، اما اذا انخفض متوسط العبارة عن الوسط الفرضي دل ذلك على انخفاض موافقة أفراد العينة على العبارة.

2- المقابلة شبه المقننة: فيما يتعلق باداة المقابلة شبه المقننة فقد تم

بناؤها في ضوء تساؤلات وأهداف البحث.

حدود البحث:

أولاً: الحدود الموضوعية:

يقتصر البحث الحالي على تحديات التمكين الرقمي من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية والتوصل إلى مقترحات لدور طريقة خدمة الجماعة في مواجهتها.

أولاً: الحدود المكانية:

طبق الاستبيان بالمدارس الثانوية التابعة لإدارة تعليم شرق الرياض (بنات) بمدينة الرياض، كما طبقت المقابلة شبه المقننة بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

ثانياً: الحدود البشرية:

مجتمع وعينة الدراسة : مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من:

- 1- جميع طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الثانوية التابعة لإدارة تعليم شرق الرياض.
- 2- جميع اعضاء هيئة التدريس المتخصصات في خدمة الجماعة- كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن- المملكة العربية السعودية.

عينة الدراسة:

تم الاعتماد على العينة العشوائية البسيطة لطالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الثانوية التابعة لإدارة تعليم شرق الرياض، وقد تم توزيع الاستبيان الكترونياً وقد بلغت عينة الدراسة (الطالبات المستجيبات) (115) طالبة سعودية. وفيما يتعلق بأعضاء هيئة التدريس المتخصصات فقد تم التطبيق باستخدام المسح الشامل لجميع المتخصصات بخدمة الجماعة - بكلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن وقد بلغ عددهن (13) عضو هيئة تدريس.

ثالثاً: الحدود الزمانية:

تم جمع البيانات الكترونياً الفترة من 2022/2/24م الى 2022/3/10م

عرض جداول البحث وتحليلها

أولاً: الجداول الخاصة باستبيان الطالبات

1- البيانات الأولية:

جدول رقم (4) يوضح توزيع الصف الدراسي

ن=115

م	الصف الدراسي	ك	النسبة المئوية
1	الأول الثانوي	38	33%
2	الثاني الثانوي	52	45%
3	الثالث الثانوي	25	22%
	المجموع	115	100%

يتضح من الجدول السابق: توزيع الطلاب حسب الصف الدراسي فجاء في الترتيب الأول بنسبة (45%) في الصف الثاني الثانوي، وفي الترتيب الثاني بنسبه (33%) في الصف الأول الثانوي، وفي الترتيب الثالث بنسبه (22%) في الصف الثالث الثانوي.

جدول رقم (5)

يوضح توزيع مسار الدراسة

ن=115

م	مسار الدراسة	ك	النسبة المئوية
1	المسار العام	57	50%
2	مسار الصحة والحياة	8	7%
3	مسار علوم الحاسب والهندسة	10	9%
4	مسار إدارة الأعمال	36	31%
5	المسار الشرعي	4	3%
	المجموع	115	100%

يتضح من الجدول السابق: توزيع مسار الدراسة فجاء في الترتيب الأول بنسبة (50%) وهو المسار العام، وفي الترتيب الثاني مسار إدارة الأعمال بنسبه (31%)، وفي الترتيب الثالث مسار علوم الحاسب والهندسة بنسبه (9%) ، وفي الترتيب الرابع مسار الصحة والحياة بنسبة (7%)، وفي الترتيب الخامس والأخير المسار الشرعي بنسبة (3%) .

ثانياً : أبعاد البحث:

البعد الأول: تحديات التمكين الرقمي (الشخصية والجنديرية)

جدول رقم (6)

يوضح تحديات التمكين الرقمي (الشخصية والجنديرية)

لطالبات المرحلة الثانوية

ن = 115

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع المرجح	الاستجابات						العبارات	م
				لا		إلى حد ما		نعم			
				%	ك	%	ك	%	ك		
9	0.835	1.93	222	38.3	44	30.4	35	31.3	36	1	الأمية الرقمية لدى بعض الطالبات
10	0.835	1.92	221	42.6	49	22.6	26	34.8	40	2	تدني معدل استعمال الطالبات للإنترنت
7	0.835	2.59	298	8.7	10	23.5	27	67.8	78	3	عدم استهواء بعض الطالبات للمزايا التكنولوجية الحديثة
8	0.835	2.50	287	15.7	18	19.1	22	65.2	75	4	ضعف المهارات التكنولوجية لدى الطالبات
3	0.835	2.74	315	4.3	5	17.4	20	78.3	90	5	عدم ميل بعض الطالبات لعلوم الحاسوب
5	0.835	2.66	306	6.1	7	21.7	25	72.2	83	6	انخفاض الدافعية لدى بعض الطالبات للتدريب على التكنولوجيا
1	0.835	2.77	318	2.6	3	18.3	21	79.1	91	7	انشغال الطالبات بمضيعات الوقت وعدم التركيز على متطلبات العصر ومنها التمكين الرقمي
2	0.835	2.76	317	1.7	2	20.9	24	77.4	89	8	غياب الاحساس بالمسؤولية لدى الطالبات بانها شريكة في بناء مجتمعها
4	0.835	2.73	314	2.6	3	21.7	25	75.7	87	9	الاستخدام السيء للتكنولوجيا من قبل بعض الطالبات
6	0.835	2.65	305	7.0	8	20.9	24	72.2	83	10	الاداء غير الجيد من قبل بعض الطالبات للتكليفات المدرسية الالكترونية
مستوى مرتفع	0.835	2.52	المتغير ككل								

يوضح الجدول السابق ترتيب تحديات التمكين الرقمي لطالبات المرحلة الثانوية ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط المرجح كما يلي :

في الترتيب الأول انشغال الطالبات بمضيعات الوقت وعدم التركيز على متطلبات العصر ومنها التمكين الرقمي بمتوسط مرجح (2.77).

وفي الترتيب الثاني غياب الاحساس بالمسئولية لدى الطالبات بانها شريكة في بناء مجتمعها بمتوسط مرجح (2.76) .

وفي الترتيب الثالث عدم ميل بعض الطالبات لعلوم الحاسوب بمتوسط مرجح (2.74)

بينما جاء في الترتيب الرابع الاستخدام السيء للتكنولوجيا من قبل بعض بمتوسط مرجح (2.43)

وفي الترتيب الخامس انخفاض الدافعية لدى بعض الطالبات للتدريب على التكنولوجيا بمتوسط مرجح (2.66)

وفي الترتيب السادس الاداء غير الجيد من قبل بعض الطالبات للتكليفات المدرسية الالكترونية بمتوسط مرجح (2.65) .

وفي الترتيب السابع عدم استهواء بعض الطالبات للمزايا التكنولوجية الحديثة بمتوسط مرجح (2.59) .

وفي الترتيب الثامن ضعف المهارات التكنولوجية لدى الطالبات بمتوسط مرجح (2.50).

وفي الترتيب التاسع الأمية الرقمية لدى بعض الطالبات بمتوسط مرجح (1.93) .

وفي الترتيب العاشر والآخر تدني معدل استعمال الطالبات للإنترنت بمتوسط مرجح (1.92) .

وتتفق نتائج الجدول السابق مع نتائج دراسة (عبدالله الكوح 2016) والتي توصلت الي ان معوقات التمكين للمرأة العربية تتمثل في ضعف دور المرأة داخل المؤسسات والمنظمات وضعف تعليمها والامية.

البعد الثاني: تحديات التمكين الرقمي الأسرية

جدول رقم (7)

يوضح تحديات التمكين الرقمي الأسرية

ن = 115

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع المرجح	الاستجابات						العبارات	م
				لا		إلى حد ما		نعم			
				%	ك	%	ك	%	ك		
7	0.667	2.49	286	9.6	11	32.2	37	58.3	67	امتناع بعض الأسر عن توفير وسائل التكنولوجيا الحديثة المساعدة على تمكين الطالبة رقميا	1
9	0.573	2.11	243	11.3	13	66.1	76	22.6	26	فقدان القيم الدينية والانسانية داخل بعض الأسر والمحفزة لتعليم وتدريب الطالبة تكنولوجيا	2
6	0.593	2.57	296	5.2	6	32.2	37	62.6	72	تؤثر المشكلات الأسرية على شغف الطالبة في مواكبة تغيرات العصر ومنها التحول الرقمي	3
6	0.622	2.57	296	7.0	8	28.7	33	64.3	74	وجود بعض القيم والعادات الأسرية الراضة لتمكين الطالبة تعليميا بشكل عام وتمكينها رقميا بشكل خاص	4
8	0.692	2.48	285	11.3	13	29.6	34	59.1	68	يؤثر التمييز بين معاملة الذكور والاناث داخل بعض الأسر سلبيا على تمكين الطالبة رقميا	5
4	0.607	2.65	305	7.0	8	20.9	24	72.2	83	اعتبار بعض الأسر ان التمكين الرقمي للطالبة يُعد ترفا لا ضرورة له	6
5	0.629	2.62	301	7.8	9	22.6	26	69.6	80	التمكين الرقمي للطالبة لا يشكل اولوية لدى بعض الأسر السعودية	7
1	0.509	2.71	312	2.6	3	23.5	27	73.9	85	اسعار الوسائل التكنولوجية الحديثة المساعدة على تمكين الطالبة رقميا يفوق امكانيات بعض الأسر	8
2	0.535	2.69	309	3.5	4	24.3	28	72.2	83	فقدان الدعم الأسري للطالبة	9
3	0.588	2.67	307	6.1	7	20.9	24	73.0	84	اعتقاد بعض الأسر ان التمكين الرقمي للطالبة يرتبط بمشكلات التكنولوجيا والعالم الافتراضي	10
مستوى مرتفع	0.602	2.56		المتغير ككل							

يوضح الجدول السابق ترتيب تحديات التمكين الرقمي الأسرية ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط المرجح كما يلي :

في الترتيب الأول اسعار الوسائل التكنولوجية الحديثة المساعدة على تمكين الطالبة رقمياً يفوق امكانيات بعض الاسر بمتوسط مرجح (2.71).

وفي الترتيب الثاني فقدان الدعم الأسري للطالبة بمتوسط مرجح (2.69) .

وفي الترتيب الثالث اعتقاد بعض الأسر ان التمكين الرقمي للطالبة يرتبط بمشكلات التكنووجيا والعالم الافتراضي بمتوسط مرجح (2.67)

بينما جاء في الترتيب الرابع اعتبار بعض الاسر ان التمكين الرقمي للطالبة يُعد ترفاً لا ضرورة له بمتوسط مرجح (2.65)

وفي الترتيب الخامس التمكين الرقمي للطالبة لا يشكل اولوية لدى بعض الأسر السعودية بمتوسط مرجح (2.62)

وفي الترتيب السادس مكرر تؤثر المشكلات الأسرية على شغف الطالبة في مواكبة تغيرات العصر ومنها التحول الرقمي، وجود بعض القيم والعادات الأسرية الراضة لتمكين الطالبة تعليمياً بشكل عام وتمكينها رقمياً بشكل خاص بمتوسط مرجح (2.57) .

وفي الترتيب السابع امتناع بعض الأسر عن توفير وسائل التكنولوجيا الحديثة المساعدة على تمكين الطالبة رقمياً بمتوسط مرجح (2.49) .

وفي الترتيب الثامن يؤثر التمييز بين معاملة الذكور والاناث داخل بعض الاسر سلبياً على تمكين الطالبة رقمياً بمتوسط مرجح (2.48).

وفي الترتيب التاسع والأخير فقدان القيم الدينية والانسانية داخل بعض الأسر والمحفزة لتعليم وتدريب الطالبة تكنولوجيا بمتوسط مرجح (2.11) .

وتشير نتائج الجدول السابق الى اهمية الدعم الأسري في التمكين الرقمي للطالبات وهذا ما اكدته نتائج دراسة (Kirby:2016) انه من خلال الحصول على التعليم الثانوي أو أعلى مقترنا بإمكانية الوصول إلى التكنولوجيا الرقمية بدعم من العلاقات الأسرية القوية، تتمتع النساء بالوسائل اللازمة للانخراط في الفرص المهنية والاقتصادية والشخصية، كما انهن يطورن احساسهن بالقوة ويساهمن في التغيير الاجتماعي من خلال التواصل مع الآخرين والتطلع الى الطرق البديلة للوجود والعمل للتعبير عن انفسهن والتوجه إلى الامام.

البعد الثالث: تحديات التمكين الرقمي المرتبطة بالبيئة المدرسية

جدول رقم (8)

يوضح تحديات التمكين الرقمي المرتبطة بالبيئة المدرسية

ن=115

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع المرجح	الاستجابات						العبارات	م
				لا		إلى حد ما		نعم			
				%	ك	%	ك	%	ك		
10	0.681	2.37	273	11.3	13	40.0	46	48.7	56	عدم مناسبة نوع التعليم للتمكين الرقمي	1
7	0.578	2.65	305	5.2	6	24.3	28	70.4	81	نقص التدريب الموجه نحو التمكين الرقمي للطالبة من قبل ادارة المدرسة	2
1	0.395	2.83	326	0.9	1	14.8	17	84.3	97	ازدحام الجدول الدراسي بالعلوم الاساسية	3
2	0.509	2.78	320	4.3	5	13.0	15	82.6	95	نقص الكوادر المدربة من المدرسين والاختصاصيين الاجتماعيين لتحقيق التمكين الرقمي للطالبة	4
9	0.607	2.57	296	6.1	7	30.4	35	63.5	73	المناخ السائد في المدرسة لا يدعم التطور التكنولوجي المطلوب لتمكين الطالبة رقميا	5
5	0.552	2.69	309	4.3	5	22.6	26	73.0	84	غياب الاحساس بقيمة التمكين الرقمي من قبل ادارة المدرسة	6
6	0.602	2.67	307	7.0	8	19.1	22	73.9	85	نقص الموارد المادية والمالية المطلوبة لتمكين الطالبة رقميا	7
8	0.624	2.64	304	7.8	9	20.0	23	72.2	83	عدم توفر القاعات الدراسية والمعامل والمختبرات المؤهلة لتمكين الطالبة رقميا	8
3	0.547	2.77	319	6.1	7	10.4	12	83.5	96	عدم التركيز على الأنشطة المدرسية ذات الطبيعة الرقمية	9
4	0.523	2.76	317	4.3	5	15.7	18	80.0	92	ندرة المناهج والمقررات الدراسية التي تركز على تمكين الطالبة رقميا	10
مستوى مرتفع	0.562	2.67									

يوضح الجدول السابق ترتيب تحديات التمكين الرقمي المرتبطة بالبيئة المدرسية ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط المرجح كما يلي :

في الترتيب الأول ازدحام الجدول الدراسي بالعلوم الاساسية بمتوسط مرجح (2.83).

وفي الترتيب الثاني نقص الكوادر المدربة من المدرسين والاختصاصيين الاجتماعيين لتحقيق التمكين الرقمي للطالبة بمتوسط مرجح (2.78) .

وفي الترتيب الثالث عدم التركيز على الأنشطة المدرسية ذات الطبيعة الرقمية بمتوسط مرجح (2.77)

بينما جاء في الترتيب الرابع ندرة المناهج والمقررات الدراسية التي تركز على تمكين الطالبة رقمياً بمتوسط مرجح (2.76)

وفي الترتيب الخامس غياب الاحساس بقيمة التمكين الرقمي من قبل ادارة المدرسة بمتوسط مرجح (2.69)

وفي الترتيب السادس نقص الموارد المادية والمالية المطلوبة لتمكين الطالبة رقمياً بمتوسط مرجح (2.67) .

وفي الترتيب السابع نقص التدريب الموجه نحو التمكين الرقمي للطالبة من قبل ادارة المدرسة بمتوسط مرجح (2.65) .

وفي الترتيب الثامن عدم توفر القاعات الدراسية والمعامل والمختبرات المؤهلة لتمكين الطالبة رقمياً بمتوسط مرجح (2.64) .

وفي الترتيب التاسع المناخ السائد في المدرسة لايدعم التطور التكنولوجي المطلوب لتمكين الطالبة رقمياً بمتوسط مرجح (2.57) .

وفي الترتيب العاشر والآخر عدم مناسبة نوع التعليم للتمكين الرقمي بمتوسط مرجح (2.37) .

وتتفق نتائج الجدول السابق مع نتائج دراسة (خليل، توبي ، 2020) والتي اوصت بضرورة توفير محتوى رقمي ومصادر تعلم الكترونية متنوعة للمقررات الدراسية وضرورة تمكين أعضاء هيئة التدريس والطلاب من توظيف التقنيات الرقمية الحديثة.

جدول رقم (9)

يوضح تحديات التمكين الرقمي المجتمعية

ن = 115

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع المرجح	الاستجابات						العبارات	م
				لا		إلى حد ما		نعم			
				%	ك	%	ك	%	ك		
8	0.887	2.14	246	33.0	38	20.0	23	47.0	54	1	تعرض بعض الطالبات للعنف الإلكتروني
9	0.893	1.97	227	40.9	47	20.9	24	38.3	44	2	التحرش الجنسي بالطالبات عبر الإنترنت
7	0.548	2.57	295	2.6	3	38.3	44	59.1	68	3	غياب الفهم العلمي لدى بعض أبناء المجتمع لأهمية التمكين الرقمي للطالبات
1	0.456	2.81	323	2.6	3	13.9	16	83.5	96	4	نقص الوعي المجتمعي بأهمية التمكين الرقمي للطالبات كحاجة عالمية
5	0.542	2.64	304	3.5	4	28.7	33	67.8	78	5	غياب ارادة التغيير المجتمعي لدى بعض القضايا المرتبطة بالفئة السعودية ومنها التمكين الرقمي
4	0.501	2.77	318	3.5	4	16.5	19	80.0	92	5	محدودية الأنشطة التي تعتمد على جهود المرأة رقمياً بوجه عام
6	0.625	2.63	303	7.8	9	20.9	24	71.3	82	7	انتشار الثقافة التي تدعم التمكين الرقمي للذكور دون الاناث
2	0.449	2.79	321	1.7	2	17.4	20	80.9	93	8	ندرة المراكز المتخصصة التي تؤهل الطالبات للتحويل الرقمي بالمجتمع السعودي
3	0.440	2.77	319	0.9	1	20.9	24	78.3	90	9	حداثة تمكين المرأة في مختلف المجالات ومنها التمكين الرقمي بالمجتمع السعودي
مستوى مرتفع	0.595	2.57	المتغير ككل								

يوضح الجدول السابق ترتيب تحديات التمكين الرقمي المجتمعية ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط المرجح كما يلي :

في الترتيب الأول نقص الوعي المجتمعي بأهمية التمكين الرقمي للطالبات كحاجة عالمية بمتوسط مرجح (2.81).

وفي الترتيب الثاني ندرة المراكز المتخصصة التي تؤهل الطالبات للتحويل الرقمي بالمجتمع السعودي بمتوسط مرجح (2.79) .

وفي الترتيب الثالث حداثة تمكين المرأة في مختلف المجالات ومنها التمكين الرقمي بالمجتمع السعودي بمتوسط مرجح (2.77)

بينما جاء في الترتيب الرابع محدودية الانشطة التي تعتمد على جهود المرأة رقميا بوجه عام بمتوسط مرجح (2.77)

وفي الترتيب الخامس غياب ارادة التغيير المجتمعي لدى بعض القضايا المرتبطة بالفتاة السعودية ومنها التمكين الرقمي بمتوسط مرجح (2.64)

وفي الترتيب السادس انتشار الثقافة التي تدعم التمكين الرقمي للذكور دون الاناث بمتوسط مرجح (2.63)

وفي الترتيب السابع غياب الفهم العلمي لدى بعض ابناء المجتمع لأهمية التمكين الرقمي للطالبات بمتوسط مرجح (2.57) .

وفي الترتيب الثامن تعرض بعض الطالبات للعنف الالكتروني بمتوسط مرجح (2.14) .

وفي الترتيب التاسع والأخير التحرش الجنسي بالطالبات عبر الانترنت بمتوسط مرجح (1.97)

وتتفق نتائج الجدول السابق مع نتائج دراسة (قاسم, الخوالدة 2022) والتي توصلت الي ان هناك بعض المعوقات التي تعوق التمكين التكنولوجي في المدارس الثانوية وهي معوقات خاصة بالمدرسة وبالبنية التحتية التكنولوجية ومعوقات مجتمعية

جدول رقم (10)

يوضح مقترحات التمكين الرقمي لطالبات المرحلة الثانوية

ن = 115

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع المرجح	الاستجابات						العبارات	م
				لا		إلى حد ما		نعم			
				%	ك	%	ك	%	ك		
1	0.365	2.84	327	0.0	0	15.7	18	84.3	97	التدريب التكنولوجي المستمر للطالبات	1
10	0.664	2.43	280	9.6	11	37.4	43	53.0	61	توفير نظام متابعة داعم للدور القيادي للمرأة	2
8	0.506	2.76	317	3.5	4	17.4	20	79.1	91	طرح برنامج لتدريب الطالبات على مهارات التحول الرقمي	3
8	0.47	2.76	317	1.7	2	20.9	24	77.4	89	تدريب طالبات المرحلة الثانوية على تقبل التغيير التدريجي الهادف للتحول الرقمي	4
2	0.3958	2.83	326	0.9	1	14.8	17	84.3	97	نشر الثقافة التكنولوجية بين الطالبات	5
9	0.4928	2.75	316	2.6	3	20.0	23	77.4	89	دعم الطالبات المتميزات خاصة في المهارات التكنولوجية	6
3	0.4309	2.82	324	1.7	2	14.8	17	83.5	96	بناء اتجاهات ايجابية نحو تمكين الرقمي	7

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع المرجح	الاستجابات						العبارات	م		
				لا		إلى حد ما		نعم					
				%	ك	%	ك	%	ك				
											للطالبات السعوديات		
6	0.4682	2.79	321	2.6	3	15.7	18	81.7	94		تنمية وعي الطالبات بحقوقهن المجتمعية ومنها التمكين الرقمي	8	
4	0.4167	2.81	323	0.9	1	17.4	20	81.7	94		تنمية الاحساس بالمسؤولية لدى الطالبات بانها شريكة في بناء مجتمعها	9	
4	0.4167	2.81	323	0.9	1	17.4	20	81.7	94		سن اللوائح المنظمة للتمكين الرقمي الطالبات كأحد الحقوق الهامة في المجتمع	10	
6	0.4291	2.79	321	0.9	1	19.1	22	80.0	92		رفع الكفاءة العلمية للطالبات نحو التعلم والتدريب على التكنولوجيا	11	
7	0.4143	2.78	320	0.0	0	21.7	25	78.3	90		توجيه اهتمامات الاسرة السعودية في ظل هيكله الاقتصاد السعودي نحو القيم الايجابية ومنها تمكين الطالبات رقميا	12	
5	0.4626	2.80	322	2.6	3	14.8	17	82.6	95		دعم الانشطة الطلابية التي تدعم تمكين الطالبات رقميا	13	
مستوى مرتفع				المتغير ككل						0.456	2.77		

يوضح الجدول السابق ترتيب مقترحات التمكين الرقمي لطالبات المرحلة الثانوية ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط المرجح كما يلي :

في الترتيب الأول التدريب التكنولوجي المستمر للطالبات بمتوسط مرجح (2.84).

وفي الترتيب الثاني نشر الثقافة التكنولوجية بين الطالبات بمتوسط مرجح (2.83) .

وفي الترتيب الثالث بناء اتجاهات ايجابية نحو تمكين الرقمي للطالبات السعوديات بمتوسط مرجح (2.82)

بينما جاء في الترتيب الرابع مكرر تنمية الاحساس بالمسؤولية لدى الطالبات بانها شريكة في بناء مجتمعها، سن اللوائح المنظمة للتمكين الرقمي الطالبات كأحد الحقوق الهامة في المجتمع بمتوسط مرجح (2.81)

وفي الترتيب الخامس دعم الانشطة الطلابية التي تدعم تمكين الطالبات رقميا بمتوسط مرجح (2.80)

وفي الترتيب السادس مكرر تنمية وعي الطالبات بحقوقهن المجتمعية ومنها التمكين الرقمي ، رفع الكفاءة العلمية للطالبات نحو التعلم والتدريب على التكنولوجيا بمتوسط مرجح (2.79) .

وفي الترتيب السابع توجيه اهتمامات الاسرة السعودية في ظل هيكله الاقتصاد السعودي نحو القيم الايجابية ومنها تمكين الطالبات رقميا بمتوسط مرجح (2.78) .

وفي الترتيب الثامن مكرر طرح برنامج لتدريب الطالبات على مهارات التحول الرقمي، تدريب طالبات المرحلة الثانوية على تقبل التغيير التدريجي الهادف للتحول الرقمي بمتوسط مرجح (2.76).

وفي الترتيب التاسع دعم الطالبات المتميزات خاصة في المهارات التكنولوجية بمتوسط مرجح (2.75) .

وفي الترتيب العاشر والاخير توفير نظام متابعة داعم للدور القيادي للمرأة بمتوسط مرجح (2.43)

وتتفق نتائج الجدول السابق مع نتائج دراسة (ابوكليلا 2017) والتي توصلت الي ان من الحلول المقترحة لتمكين المرأة تكنولوجيا هو اعطاء منح دراسية وتدريبية للمرأة وتأهيل المرأة تكنولوجيا للعمل في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ونشر الوعي بين النساء بأهمية اكتسابهن المهارات التكنولوجية.

ثانيا: نتائج المقابلات شبه المقننة:

وجهت استمارة المقابلة شبه المقننة لأعضاء هيئة التدريس المتخصصات في العمل مع الجماعات وقد تم الاعتماد على تساؤلات البحث التي تضمنها الاستبيان الموجه للطالبات اضافة الى التركيز على دور طريقة العمل مع الجماعات في التغلب على تحديات التمكين الرقمي لطالبات المرحلة الثانوية وقد جاءت النتائج على النحو التالي:

أ- آراء المتخصصات في تحديات التمكين الرقمي (الشخصية والجنديرية)

- 1- عدم استهواء بعض الطالبات لاستخدام التكنولوجيا .
- 2- غياب حس المسؤولية الاجتماعية لدى بعض الطالبات وعدم رغبتهن في المساهمة في تطوير مجتمعهم وانخفاض الدافعية لديهن
- 3- عزوف الطالبات عن اداء الواجبات الالكترونية .
- 4- الاستخدام السيء للتكنولوجيا من قبل بعض الطالبات.
- 5- عدم رغبة بعض الطالبات في المساهمة في تطوير وتغيير المجتمع.

6- ضعف المهارات الرقمية لدى بعض الطالبات.

ب-أراء المتخصصات في تحديات التمكين الرقمي الأسرية لطالبات المرحلة الثانوية.

1- وجود بعض العادات والتقاليد الأسرية التي لا تشجع على استخدام التكنولوجيا وترفضها وتحصر على التعليم التقليدي.

2- ضعف المستوى الاقتصادي للأسرة وعدم مقدرتها على توفير الأجهزة ونظرتهم للتمكين الرقمي على انه مضيعة للوقت.

3- اقتناع الاسره بأهمية التعليم التقليدي وعدم قناعتها بالتمكين الرقمي.

4- خوف بعض الأسر من تعرض بناتهم للابتزاز الالكتروني.

5- عدم مقدرة بعض الأسر على توفير الأجهزة الالكترونية

6- عدم قناعه الأهل بأهمية التقنيه في التعليم.

ج-أراء المتخصصات في تحديات التمكين الرقمي المرتبطة بالبيئة المدرسية لطالبات.

1- عدم توفر الإمكانيات التي تساعد في التمكين الرقمي.

2- عدم وجود مقررات دراسية تدعم التمكين الرقمي.

3- ضعف تدريب المعلمين على استخدام الاجهزه الحديثه في التعليم.

4- عزوف المدرسه عن تنفيذ الأنشطة الرقمية.

5- عدم مناسبة نوع التعليم العام للتمكين الرقمي.

6- ازدحام الجدول الدراسي للطالبات وضيق فرص تطبيق الرقمنه في التعليم.

7- نقص التدريب للطالبات على استخدام التقنيه الحديثه في التعليم.

8- عدم توفر القاعات الدراسية ومصادر التعليم المناسبة للتدريب على التمكين الرقمي.

9- نقص إمكانات المعلمين في تحقيق التمكين الرقمي

10- نقص الموارد والإمكانيات المطلوبه لتحقيق التمكين الرقمي للطالبات.

11- نقص التدريب للطالبات على مهارات التمكين الرقمي.

د- آراء المتخصصات في تحديات التمكين الرقمي المجتمعية لطالبات المرحلة الثانوية؟

1- نقص الوعي المجتمعي بأهمية التمكين الرقمي.

2- تعرض بعض الطالبات للتمر الإلكتروني وعدم الاهتمام بنشر ثقافة التمكين الرقمي داخل المجتمع.

3- ضعف الاعتراف المجتمعي بأهمية التمكين الرقمي للطالبات.

4- ضعف التوعية بأهمية التمكين الرقمي للطالبات.

5- تعرض الطالبات للمشكلات الإلكترونية مثل الابتزاز الإلكتروني.

6- ضعف نشر ثقافة التمكين الرقمي في التعليم الثانوي.

هـ- دور خدمة الجماعة في مواجهة تحديات التمكين الرقمي المجتمعية لطالبات المرحلة الثانوية؟ (المهارات ، التكنيكات، أدوار الأخصائي، الإمكانيات التكنولوجية). (من وجهة نظر المتخصصات).

(1) المساهمة في تحفيز الطالبات واثارة الرغبة لديهن نحو التغيير والاستفادة من التقنيات الحديثة في تنفيذ البرامج المختلفة داخل المدرسه.

(2) دعم الانشطة الطلابية التي تعزز التمكين الرقمي.

(3) تفعيل الأنشطة والبرامج الرقمية وتحفيز الطالبات على المشاركة فيها.

(4) استخدام التقنيه الحديثه في تفعيل جماعات النشاط وتوظيف المهارات المهنية المتنوعه للطريقه في زياده ثقه الطالبات بإمكانياتهم وتشجيعهم على الاستخدام الفعال للتقنيه الحديثه لتحقيق الأهداف المطلوبه.

(5) عقد اجتماعات مع الطالبات باستخدام البرامج الالكترونيه لتحفيز الطالبات على استخدام البرامج الرقميه.

(6) توظيف المهارات المهنية المتنوعه للطريقه في زياده ثقه الطالبات بإمكانياتهم وتشجيعهم على الاستخدام الفعال للتقنيه في البرامج والأنشطه لتحقيق الأهداف.

(7) عقد اجتماعات دوريه مع أولياء الامور لتوعيتهم بأهمية التمكين الرقمي للطالبات ودوره في تطوير وتغيير المجتمع.

نتائج البحث في ضوء الاجابة على تساؤلاته:

أولاً: الاجابة على التساؤل الأول والذي مؤداه: ما تحديات التمكين الرقمي الشخصية والجندرية لطالبات المرحلة الثانوية؟ جاءت النتائج مرتبة تنازلياً على النحو التالي:

1- انشغال الطالبات بمضيعات الوقت وعدم التركيز على متطلبات العصر ومنها التمكين الرقمي

2- غياب الاحساس بالمسئولية لدى الطالبات بانها شريكة في بناء مجتمعها

3- عدم ميل بعض الطالبات لعلوم الحاسوب

4- الاستخدام السيء للتكنولوجيا من قبل بعض الاسر

5- انخفاض الدافعية لدى بعض الطالبات للتدريب على التكنولوجيا

6- الاداء غير الجيد من قبل بعض الطالبات للتكليفات المدرسية الالكترونيه

7- عدم استهواء بعض الطالبات للمزايا التكنولوجية الحديثه.

8- ضعف المهارات التكنولوجية لدى الطالبات

9- الأمية الرقمية لدى بعض الطالبات

10- تدني معدل استعمال الطالبات للإنترنت

ثانيا: الاجابة على التساؤل الثاني والذي مؤداه : ما تحديات التمكين الرقمي الأسرية لطالبات المرحلة الثانوية؟ جاءت النتائج مرتبة تنازليا على النحو التالي:

اسعار الوسائل التكنولوجية الحديثة المساعدة على تمكين الطالبة رقميا يفوق امكانيات بعض الاسر

- 1- فقدان الدعم الأسري للطالبة
- 2- اعتقاد بعض الأسر ان التمكين الرقمي للطالبة يرتبط بمشكلات التكنووجيا والعالم الافتراضي
- 3- اعتبار بعض الاسر ان التمكين الرقمي للطالبة يُعد ترفا لا ضرورة له
- 4- التمكين الرقمي للطالبة لا يشكل اولوية لدى بعض الأسر السعودية
- 5- تؤثر المشكلات الأسرية على شغف الطالبة في مواكبة تغيرات العصر ومنها التحول الرقمي، وجود بعض القيم والعادات الأسرية الراضة لتمكين الطالبة تعليميا بشكل عام وتمكينها رقميا بشكل خاص
- 6- امتناع بعض الأسر عن توفير وسائل التكنووجيا الحديثة المساعدة على تمكين الطالبة رقميا
- 7- يؤثر التمييز بين معاملة الذكور والاناث داخل بعض الاسر سلبيا على تمكين الطالبة رقميا
- 8- فقدان القيم الدينية والانسانية داخل بعض الأسر والمحفة لتعليم وتدريب الطالبة تكنولوجيا.

ثالثا: بالاجابة على التساؤل الثالث والذي مؤداه: ما تحديات التمكين الرقمي المرتبطة بالبيئة المدرسية؟ جاءت النتائج مرتبة تنازليا على النحو التالي:

- 1- ازحام الجدول الدراسي بالعلوم الاساسية
- 2- نقص الكوادر المدربة من المدرسين والاختصاصيين الاجتماعيين لتحقيق التمكين الرقمي للطالبة
- 3- عدم التركيز على الانشطة المدرسية ذات الطبيعة الرقمية
- 4- ندرة المناهج والمقررات الدراسية التي تركز على تمكين الطالبة رقميا
- 5- غياب الاحساس بقيمة التمكين الرقمي من قبل ادارة المدرسة
- 6- نقص الموارد المادية والمالية المطلوبة لتمكين الطالبة رقميا
- 7- نقص التدريب الموجه نحو التمكين الرقمي للطالبة من قبل ادارة المدرسة

- 8- عدم توفر القاعات الدراسية والمعامل والمختبرات المؤهلة لتمكين الطالبة رقميا
- 9- المناخ السائد في المدرسة لا يدعم التطور التكنولوجي المطلوب لتمكين الطالبة رقميا
- 10- عدم مناسبة نوع التعليم للتمكين الرقمي.

رابعاً: الإجابة على التساؤل الرابع والذي مؤداه: ما تحديات التمكين الرقمي المرتبطة المجتمعية؟ جاءت النتائج مرتبة تنازلياً على النحو التالي:

- 1- نقص الوعي المجتمعي بأهمية التمكين الرقمي للطالبات كحاجة عالمية
- 2- ندرة المراكز المتخصصة التي تؤهل الطالبات للتحويل الرقمي بالمجتمع السعودي
- 3- حداثة تمكين المرأة في مختلف المجالات ومنها التمكين الرقمي بالمجتمع السعودي
- 4- محدودية الأنشطة التي تعتمد على جهود المرأة رقمياً بوجه عام
- 5- غياب إرادة التغيير المجتمعي لدى بعض القضايا المرتبطة بالفتاة السعودية ومنها التمكين الرقمي
- 6- انتشار الثقافة التي تدعم التمكين الرقمي للذكور دون الإناث
- 7- غياب الفهم العلمي لدى بعض أبناء المجتمع لأهمية التمكين الرقمي للطالبات
- 8- تعرض بعض الطالبات للعنف الإلكتروني
- 9- التحرش الجنسي بالطالبات عبر الإنترنت

خامساً: الإجابة على التساؤل الخامس والذي مؤداه: ما مقترحات التمكين الرقمي لطالبات المرحلة الثانوية؟ جاءت النتائج مرتبة تنازلياً على النحو التالي:

- 1- التدريب التكنولوجي المستمر للطالبات
- 2- نشر الثقافة التكنولوجية بين الطالبات
- 3- بناء اتجاهات إيجابية نحو تمكين الرقمي للطالبات السعوديات
- 4- تنمية الإحساس بالمسؤولية لدى الطالبات بانها شريكة في بناء مجتمعها، سن اللوائح المنظمة للتمكين الرقمي للطالبات كأحد الحقوق الهامة في المجتمع
- 5- دعم الأنشطة الطلابية التي تدعم تمكين الطالبات رقمياً
- 6- تنمية وعي الطالبات بحقوقهن المجتمعية ومنها التمكين الرقمي، رفع الكفاءة العلمية للطالبات نحو التعلم والتدريب على التكنولوجيا

- 7- اهتمامات الاسرة السعودية في ظل هيكله الاقتصاد السعودي نحو القيم الايجابية ومنها تمكين الطالبات رقميا
- 8- طرح برنامج لتدريب الطالبات على مهارات التحول الرقمي، تدريب طالبات المرحلة الثانوية على تقبل التغيير التدريجي الهادف للتحول الرقمي
- 9- دعم الطالبات المتميزات خاصة في المهارات التكنولوجية
- 10- توفير نظام متابعة داعم للدور القيادي للمرأة

سادسا: الاجابة على التساؤل السادس والذى مؤداه: ما دور خدمة الجماعة في مواجهة تحديات التمكين الرقمي لطالبات المرحلة الثانوية (المهارات، المبادئ، التكنيكات)؟

أوضحت نتائج المقابلات شبه المقننة أن لطريقة خدمة الجماعة دور هام في التغلب على تحديات التمكين الرقمي لطالبات المرحلة الثانوية حيث عبرت المتخصصات بأسلوبهن وقد قامت الباحثة بتصنيف وتحليل ما افرزته اداة المقابلة شبه المقننة في ضوء اجابتهن التي شملت (المهارات، المبادئ، التكنيكات) النحو التالي:

اكتساب مهارات التمكين الرقمي:

اشارت المتخصصات انه ينبغي وضع محددات للتمكين الرقمي وهذه المحددات معرفية ووجدانية وسلوكية، كما اظهرت النتائج اهمية الاستعدادات الشخصية للطالبات في تعلم المهارات المطلوبة للتمكين الرقمي وقد اظهر تحليل المقابلات عن عدد من مهارات العمل مع الجماعات يمكن تسهم في التغلب على تحديات التمكين الرقمي منها (العمل الجماعي، الملاحظة، ادارة الوقت، ادارة الحوار) .

مبادئ خدمة الجماعة التي يتم الاسترشاد بها لتحقيق التمكين الرقمي:

وقد بينت النتائج ان المبادئ المهنية العامة والخاصة بالطريقة تسهم في تحقيق التمكين الرقمي وان اكثر المبادئ اتساقا كانت : مبدأ الديمقراطية وحق تقرير المصير، الاستعانة بالخبراء (وخاصة المتخصصين في تكنولوجيا المعلومات مبدأ التفاعل الجماعي الموجه، اضافة الى مبدأ الخبرات التقدمية التي يتيحها البرنامج.

تكنيكات خدمة الجماعة اللازمة لتحقيق التمكين الرقمي للطالبات:

أشارت المتخصصات الى عدد من التكنيكات جاء في مقدمتها المناقشة الجماعية، ورش العمل، المحاضرات، المعسكرات.

توصيات البحث :

- (1) المساهمة في تحفيز الطالبات واثارة الرغبة لديهن نحو التغيير والاستفادة من التقنيات الحديثة في تنفيذ البرامج المختلفة داخل المدرسه.
- (2) دعم الانشطة الطلابية التي تعزز التمكين الرقمي.
- (3) تفعيل الأنشطة والبرامج الرقمية وتحفيز الطالبات على المشاركة فيها.
- (4) استخدام التقنيه الحديثة في تفعيل جماعات النشاط وتوظيف المهارات المهنية المتنوعة للطريقة في زيادة ثقة الطالبات بإمكانياتهم وتشجيعهم على الاستخدام الفعال التقنيه الحديثة لتحقيق الأهداف المطلوبه.
- (5) عقد اجتماعات مع الطالبات باستخدام البرامج الالكترونية لتحفيز الطالبات على استخدام البرامج الرقمية.
- (6) توظيف المهارات المهنية المتنوعة للطريقة في زيادة ثقة الطالبات بإمكانياتهم وتشجيعهم على الاستخدام الفعال التقنية في البرامج والأنشطة لتحقيق الاهداف.
- (7) عقد اجتماعات دوريه مع أولياء الامور لتوعيتهم بأهمية التمكين الرقمي للطالبات ودوره في تطوير وتغيير المجتمع.

المراجع

- (1) (الكوح، عبدالله عثمان (2016) معوقات تمكين المرأة العربية: تحليل سوسيولوجي حوليات آداب عين شمس)
- (2) إبراهيم، ايناس محمد محمد .(2018)، تمكين الشباب في المجتمع المصري: الآليات وتحديات المستقبل. المؤتمر الدولي السنوي لكلية الآداب : الشباب وصناعة المستقبل، القاهرة: جامعة عين شمس - كلية الآداب، 60- 61
- (3) ابو كليلة، هادية محمد رشاد (2017) معوقات تمكين المرأة تكنولوجيا الأسباب ومقترحات الحل المجلة العربية الدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية ع9، 309 - 310
- (4) بعارة، هنادي سعيد قاسم، الخوالدة ، تيسير محمد (2022) معوقات التمكين التكنولوجي في المدارس الثانوية التابعة لمديرية تربية الزرقاء الاولى من وجهة نظر المعلمين , ماجستير غير منشورة, جامعة ال البيت , المفرق , 2022
- (5) الثايب، عائشة (2022) : الرقمنة والتمكين الاقتصادي للمرأة العربية: التحديات والرهانات، المجلة الدولية لدراسات المرأة والطفل، مج2، ع1.
- (6) حبيب ,جمال شحاته(2016): الممارسة العامة من منظور حديث في الخدمة الاجتماعية, الاسكندرية, المكتب الجامعي الحديث , ص 538
- (7) خليل، شيماء سمير محمد ، توبي محمد عبدالله (2020). التمكين التكنولوجي وفق مستوى المرونة المعرفية "الكيفية - التلقائية" وعلاقته بتنمية مهارات التعلم الرقمي والتوافق المهني لدى أعضاء هيئة التدريس. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية المجلد السادس . العدد الثامن والعشرون).
- (8) صالح، نجلاء محمد (2012): العمل مع الجماعات في محيط الخدمة الاجتماعية، دار الثقافة، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.
- (9) عبدالفتاح، محمود محمد منير(2017): برنامج تدريبي لتمكين المرأة كقيادة مجتمعية من منظور طريقة خدمة الجماعة، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع57، ج9.

- (10) كفاي، علاء الدين أحمد، وآخرون (2013): نظرية التمكين في علم النفس التأهيلي، مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، اكتوبر، مج21، ع4، 583-559
- (11) محمود، منال طلعت (2008). تمكين المعاقين لتحسين نوعية حياتهم: دراسة تحليلية لمؤسسات رعاية المعاقين ذهنيا بمحافظة الإسكندرية المؤتمر العلمي الدولي الحادي والعشرون للخدمة الاجتماعية مج، 12 حلوان: كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان 5900- 5899
- (12) مرعي، ابراهيم بيومي، والبغدادلي، محمد حسين (د): الجماعات في الخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية ، جمهورية مصر العربية.
- (13) Özdemir ,Hale (2019) The road to women' s empowerment in a man's crop a field study of Ugandan women's empowerment process in the coffee: farming industry Uppsala universities Sweden Pro Quest Dissertations publishing
- (14) Kirby, Kara L Kent (2016) : Empowerment processes in the lives of Tanzanian women: Intersection of family, education, and digital technology, State University:
- (15) Pro Quest Dissertations Publishing,
- (16) Lord, j.& Hutchison: (1999),The process of Empowerment: implications of theory and practice , Canadian journal of community Mental Health, Spring 1993
- (17) . McWhirter,E.H 1991: Empowerment in counseling, journal of counseling & Development, vol.69(1) pp 222-227. نقلا عن كفاي، علاء الدين أحمد، وآخرون (2013): نظرية التمكين في علم النفس التأهيلي، مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، اكتوبر، مج21، ع4، 583-559